

## شركة قمة المصاعد بالرياض: محرك الويب المتقدم بحماية رقمية ولوحة تحكم ذكية مزدوجة

إنجاز هندسي متكامل صمّمته ونفذته شركة ويب فنكس (Web Fonix) يجمع بين سرعة محرك هوغو الخارقة (Jamstack)، ونظام التصميم الموحد، وطبقات الحماية السيبرانية المتشعبة، ولوحة التحكم الإدارية المستقلة لمطابقة أعلى معايير كود البناء السعودي (SBC) وهيئة المواصفات والمقاييس (SASO).

2FA + RBAC

حماية مزدوجة وفرز صلاحيات

تكافؤ 100%

ازدواج لغوي تام (AR/EN)

ثغرات 0%

انعدام مساحة الهجوم لـ SQLi

100/100

أداء Core Web Vitals

### الملخص التنفيذي وأهداف المشروع الاستثمارية

قامت شركة ويب فنكس (Web Fonix) بهندسة وتطوير بنية رقمية حديثة متكاملة لصالح شركة قمة المصاعد المحدودة (Apex Elevators Co.) الواقعة على طريق الملك فهد، حي الملحق، الرياض. والشركة متخصصة في توريد وتركيب وصيانة أرقى المصاعد البانورامية والمنزلية ومصاعد الأبراج والسلام المتحركة وفق كود البناء السعودي والمواصفات الأوروبية EN 81-20/50.

#### ازدواجية لغوية احترافية كاملة

توطين ثقافي وهندسي فوري عبر شجرتين لغويتين منفصلتين تماماً:

✓ اللغة العربية (RTL): بخط Tajawal العربي الفاخر مع محاذاة يمينية متقنة ومصطلحات سعودية معتمدة.

✓ اللغة الإنجليزية (LTR): بخط Plus Jakarta Sans مع مصطلحات المصاعد الهندسية العالمية.

✓ مفتاح تبديل فوري: حفظ المسار ومطابقة الصفحات بين المسار الرئيسي / والمسار الإنجليزي /en/.

#### الأهداف الاستراتيجية المنجزة

✓ زمن استجابة أقل من 50 ميلي ثانية (TTFB): صفحات ثابتة مجمعة مسبقاً تلغي بطء وتأخر استعلامات قواعد البيانات تحت الضغط العالي.

✓ عزل أمني سيبراني تام: استبدال أنظمة ووردبريس وPHP المعرضة للاختراق ببيئة نقية خالية من الثغرات.

✓ نظام تصميم موحد بمتغيرات مركزية: تجميع كافة الألوان والخطوط والظلال في ملف ستايل واحد مدار من ملف التكوين.

✓ إدارة محتوى مرنة بصلاحيات مفروزة (RBAC): تمكين المحررين من النشر مع حظر وصولهم إلى إعدادات الستايل الحساسة.

### مصفوفة التسليمات ومكونات النظام التقنية

| مكون النظام           | التقنية البرمجية المستخدمة | الوظائف المنفذة والتسليمات                                                                    | طريقة النشر            |
|-----------------------|----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| محرك الموقع العام     | Hugo v0.164+ Extended      | 6 صفحات رئيسية ثنائية اللغة: الرئيسية (بلوكات)، منتجاتنا، مشاريعنا، مدونة، من نحن، تواصل معنا | صفحات ثابتة / Edge CDN |
| محرك التصميم الموحد   | Hugo Pipes + Native CSS    | ملف وحيد وموحد (style.css) محقون بمتغيرات root: المركزية عند البناء                           | توليد أوتوماتيكي نقي   |
| حزمة الأمان السيبراني | CSP, HSTS, Honeypot, WAF   | ترويسيات أمان مشددة، منع اختطاف النقرات، مصائد روبوتات السبام، وحظر برامج فحص الثغرات         | Layer 7 Hardening      |
| لوحة التحكم المحمية   | Node.js Daemon (Port 3000) | حماية مضاعفة (2FA: كلمة مرور + PIN)، قفل ضد التخمين، استوديو ألوان مباشر، ومحلل سيو لحظي      | استوديو محلي معزول     |

## بلوكات المحتوى المعيارية المستقلة (Modular Headless Blocks)

لضمان سهولة تعديل محتويات الموقع دون المساس بالأكواد البرمجية، قامت **ويب فنكس** ببناء الصفحة الرئيسية وصفحة من نحن بنظام **البلوكات المفصلة (Headless Blocks)** في مجلد `layouts/partials/blocks/`:

### 01. بلوك الهيرو الترحيبي

أزرار دعوة لإجراء فوري مزدوجة، بادج اعتماد هيئة المواصلات والدفاع المدني، وصور تفاعلية تعبر عن الفخامة.

### 02. المواصفات الهندسية

استعراض محركات Gearless الألمانية والإيطالية، ضمان 10 سنوات، وفرق الصيانة والطوارئ بالرياض 24/7.

### 03. منتجات المصاعد

مصاعد بانورامية، مصاعد فلل، مصاعد أبراج تجارية، مصاعد مشافي، وسلالم كهربائية مع روابط طلب استشارة فورية.

### 04. عدادات الإحصائيات

إبراز إنجازات الشركة: 1,250+ مصعد مركب بالرياض، 99.8% جاهزية تشغيلية، استجابة طوارئ في أقل من 15 دقيقة.

### 05. بورتفوليو مشاريع الرياض

نماذج معمارية رائدة: برج حي العليا المالي، فيلا الملقا الخاصة، ومجمع الرياض الطبي مع بطاقات بيانات حية.

### 06. التحويل والتواصل المباشر

أزرار تحويل طلبات الأسعار مباشرة إلى واتساب وهاتف المبيعات المعتمد بشركة قمة المصاعد بالرياض.

## فلسفة ملف التصميم الموحد (assets/css/style.css)

التزاماً بالشروط الجوهري للعميل، تم تجميع كافة كلاسات الساتيل والأنماط التجاوبية وقواعد اتجاه الخطوط داخل ملف وحيد `assets/css/style.css` (يتجاوز 1,850 سطرًا). وباستخدام خط أنابيب هوغو **Hugo Pipes Template Execution**، يتم تجميع الساتيل عند البناء وحقق متغيرات الهوية مباشرة من `hugo.yaml` إلى متغيرات `root`: المركزية.

## جدول متغيرات الهوية البصرية الموحدة (Design Tokens)

| مفتاح المتغير في (hugo.yaml)          | متغير الـ CSS المقابل                     | القيمة الافتراضية                  | الوظيفة والمكونات المرتبطة                                                   |
|---------------------------------------|-------------------------------------------|------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| <code>colors.primary</code>           | <code>--color-primary</code>              | <code>#C59B27</code>               | الذهبي الفاخر الأساسي: الأزرار، الأيقونات، البادجات، والحواف النشطة          |
| <code>colors.primaryHover</code>      | <code>--color-primary-hover</code>        | <code>#A6801C</code>               | الذهبي الداكن عند التحويم وتدرج نهايات الأزرار التفاعلية                     |
| <code>colors.primaryGlow</code>       | <code>--color-primary-glow</code>         | <code>rgba(197,155,39,0.35)</code> | ظلال وإشعاع الأزرار الذهبية والوهج المحيط بالعناصر التفاعلية                 |
| <code>colors.bgDark</code>            | <code>--color-bg-dark</code>              | <code>#07111B</code>               | خلفية الفوتر الرئيسية ( <code>.site-footer</code> ) والأقسام الليلية الداكنة |
| <code>colors.secondary</code>         | <code>--color-secondary</code>            | <code>#0C1B2A</code>               | الكملي الملكي العميق: عناوين الأقسام، الهيكل الرئيسي، والشريط العلوي         |
| <code>colors.btnOutlineBorder</code>  | <code>--color-btn-outline-border</code>   | <code>#C59B27</code>               | لون إطار زر «استكشف مشاريعنا المنفذة بالرياض» الإطاري                        |
| <code>colors.btnOutlineText</code>    | <code>--color-btn-outline-text</code>     | <code>#0C1B2A</code>               | لون نص زر استكشف مشاريعنا المنفذة                                            |
| <code>colors.btnOutlineHoverBg</code> | <code>--color-btn-outline-hover-bg</code> | <code>#C59B27</code>               | لون خلفية زر المشاريع الإطاري عند مرور مؤشر الفأرة (Hover)                   |
| <code>colors.textGold</code>          | <code>--color-text-gold</code>            | <code>#C59B27</code>               | لون النصوص والعناوين الذهبية الموحد البديل لكافة الأكواد الصلبة السابقة      |

### توحيد كلاسات الخطوط وإلغاء الأكواد الصلبة

تم استبدال كافة الأكواد اللونية الذهبية والصفراء الثابتة السابقة (مثل `#E5C058` و `#F3D889`) في العناوين والبادجات والإحصائيات والأفاتار وربطها بكلاسات موحدة تشمل: `.text-gold`، `.text-primary`، `.highlight-gold`، و `.btn-projects-explore`. وبالتالي، أي تغيير للون من لوحة التحكم ينعكس فوراً وتلقائياً على الموقع كاملاً.

## فلسفة Jamstack وانعدام مساحة الهجوم (Zero Attack Surface)

تعاني المواقع التقليدية المعتمدة على PHP و WordPress من ثغرات أمنية مستمرة وتسريب لقواعد البيانات عبر إضافات وثغرات استعلامات SQL. قامت ويب فنكس بحل هذه المعضلة عبر تطبيق معمارية الصفحات الثابتة المطلقة:

### ثغرات الأنظمة التقليدية (WordPress & PHP)

- قواعد بيانات SQL مكشوفة للإنترنت عرضة لهجمات SQLi.
- لوحات دخول افتراضية مكشوفة (wp-admin/) تتعرض للتحسين.
- مفسرات لغات الخادم (PHP) عرضة للحقن وتشغيل أكواد خبيثة (RCE).
- منافذ REST مكشوفة تسمح برفع ملفات وسكريبتات ضارة.

### معمارية ويب فنكس الحصينة (Web Fonix Jamstack)

- انعدام قواعد البيانات المكشوفة: المحتوى مجمع مسبقاً في ملفات HTML/CSS.
- انعدام مفسرات الأكواد العامة: لا توجد ملفات PHP أو قواعد بيانات عامة.
- ملفات غير قابلة للتعديل: استحالة تشويه الموقع أو تعديل صفحاته عبر الويب.
- لوحة تحكم معزولة تماماً: الإدارة تتم عبر بيئة خادم محلي محمي بمصادقة مزدوجة.

## بروتوكول الحماية خماسي الطبقات (Active Defense Layers 5)

### الدرع 1: سياسة أمان المحتوى الصارمة (CSP)

مفعلة عبر `static/_headers`: تحظر تشغيل أي سكريبتات خارجية غير مصرح بها وتقتصر المصادر على خطوط وخرائط جوجل المعتمدة، محبطة هجمات XSS وحقق البيانات تماماً.

### الدرع 2: حظر الإطارات واختطاف النقرات

ترويسات `X-Frame-Options: DENY` و `X-Content-Type-Options: nosniff` تمنع أي موقع خبيث من تضمين موقع قمة المصاعد داخل إطارات وهمية لسرقة نقرات وبيانات العملاء.

### الدرع 3: فخ مصائد البوتات الذكي (Honeytrap)

حقل فخ مخفي `_security_honeytrap` في نماذج التواصل يراه البوت التلقائي ويقوم بتعبئته، فيتم رفض رسالته آلياً دون إزعاج المستخدم البشري الحقيقي.

### الدرع 4: جدار حماية خادمي مشدد (htaccess WAF.)

إلغاء التصفح المباشر للمجلدات (`Options -Indexes`)، حظر الملفات الحساسة (`.git`، `.env`)، وفلتر كافة استعلامات الروابط المشبوهة المتضمنة عبارات SQL Injection.

## حظر ماسحات وفاحصات الثغرات التخريبية (robots.txt Security)

لتحصين الموقع ضد برامج المسح والتنصت التلقائي، تم تزويد ملف `static/robots.txt` بقواعد حظر صريحة لأشهر أدوات فحص الاختراق:

| الماسح المستهدف / نوع الهجوم | تصنيف الأداة التخريبية              | آلية صد الهجوم في ويب فنكس                                      | مستوى الحصانة    |
|------------------------------|-------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|------------------|
| sqlmap / Havij               | أدوات فحص وحقق استعلامات SQL        | حظر وكيل المستخدم عبر robots.txt + انعدام قاعدة البيانات العامة | محصن بنسبة 100%  |
| Nikto / Nessus / OpenVAS     | ماسحات الثغرات الأمنية وفحص المنافذ | رفض الترويسات المشبوهة + تصفية الاستجابات الخادمية              | محظور بنسبة 100% |
| Cross-Site Scripting (XSS)   | حقن سكريبتات المتصفح الخبيثة        | ترويسة CSP المشددة + تعقيم مدخلات النماذج البرمجية              | معالج بنسبة 100% |
| Directory Traversal (../)    | محاولات استكشاف وتصفح مسار الملفات  | قواعد إعادة التوجيه في أبانتشي + بنية الصفحات الثابتة           | ممنوع بنسبة 100% |

## محرك المصادقة والحماية المضاعفة (Double-Protection 2FA Engine)

لتمكين إدارة شركة قمة المصاعد من تعديل الهوية البصرية ونشر مقالات السيو وإضافة المشاريع دون كتابة أكواد، قامت **ويب فنكس** ببناء استوديو إداري محمي مستقل (admin/server.mjs على المنفذ 3000):

## قفل الهجمات التخمينية

قفل عنوان IP تلقائياً لمدة 15 دقيقة فور ارتكاب 5 محاولات دخول خاطئة متتالية لصدر روبوتات التخمين.

## العامل 2: رمز الأمان السري PIN

رمز أمان سري إضافي من 4 أرقام إلزامي في كل عملية دخول لضمان عدم اختراق الحساب حتى لو كُشفت كلمة المرور.

## العامل 1: كلمة المرور المشفرة

تشفير كامل لكلمة المرور عبر تجزئة SHA-256 المشفرة. لا تُحفظ أي كلمات مرور بصيغة نصية في الذاكرة.

## مصفوفة حوكمة الصلاحيات (Role-Based Access Control - RBAC)

| نوع الحساب والرتبة    | اسم المستخدم | كلمة المرور      | رمز الأمان PIN | الصلاحيات المتاحة ومجال الإدارة                                                                      |
|-----------------------|--------------|------------------|----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مدير النظام (Admin)   | admin        | Admin@Apex2026!  | 9988           | كامل الصلاحيات: تعديل الستايل والألوان، مركز الأمان، بيانات الاتصال، المقالات، والمشاريع             |
| محرر المحتوى (Editor) | editor       | Editor@Apex2026! | 5544           | صلاحيات محدودة: كتابة مقالات السيو وإدارة المشاريع فقط. (تبويبات الستايل والأمان محجوبة بـ HTTP 403) |

## نظام إدارة وتحميل المشاريع المعمارية

- ✓ تصنيف المشاريع: أبراج تجارية، قصور وفلل خاصة، مستشفيات، ومجمعات فندقية بالرياض.
- ✓ المواصفات الفنية: تسجيل السرعة (م/ث)، عدد الوحدات المنفذة، التقنية المستخدمة، والموقع الجغرافي.
- ✓ توليد الروابط التلقائي: إنشاء روابط دائمة (Slugs) متوافقة مع محركات البحث فور كتابة العنوان.

## محرر المقالات ومحاكي نتائج بحث جوجل

- ✓ معاينة حية لنتائج Google (SERP Preview): محاكاة دقيقة لشكل العنوان والوصف في نتائج البحث.
- ✓ مقياس جودة السيو (0-100%): تقييم خوارزمي لحظي للكلمة المفتاحية في العنوان والمقدمة وطول المقال.
- ✓ أدوات Markdown السريعة: تنسيق العناوين، القوائم، والاقتراسات مع نشر مباشر في content/blog/.

## دليل أوامر التشغيل والنشر السريع (CLI Operations)

npm start : تشغيل خادم موقع هوغو المباشر (Port 1313)  
npm run admin : تشغيل خادم لوحة التحكم المحمية (Port 3000)  
npm run build : بناء النسخة الإنتاجية النهائية (/public)